



# الوقف

## Alwifa KW

رئيس التحرير  
مطلق الملعج الحريجي

الوقف  
Alwifa KW

مواقيت الصلاة  
12 رمضان  
١٤٤٦ هجري  
الأربعاء ١٢ مارس ٢٠٢٥

بتوقيت الكويت

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	الفجر
٧:١١ م	٥:٥٤ م	٣:٢٢ م	١١:٥٨ م	٦:٠٢ م	٤:٤٣ م

الدعاء عند الإفطار:  
(اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت).. (ذهب الظما وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله)

اقرأ في الوقف  
Alwifa KW

مواقع التواصل الاجتماعي: @alwifa\_kw

مساجد الكويت «١١»  
مسجد عبدالرزاق أسسه سالم عبدالرزاق في عام 1212 هـ الموافق 1797م  
الشبهات التي تقطن في الإسلام والرزق عليها (١١)  
الشبهة 8 - يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن يفتن

صحيفة كويتية يومية شاملة - ترخيص وزارة الإعلام رقم (٥٩٠ - ٢٠٢٤) الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقف على مواقع التواصل: <https://linktr.ee/alwifaqw>

## زار سموه الوزارة والقوة بمعية سمو ولي العهد ورئيس الوزراء بالإنابة

# سمو الأمير لمنتسبي الداخلية والإطفاء: أنتم صمام الأمان وخط الدفاع الأول للحفاظ على الأرواح

تخصصات تخدم القوة وسموه أشاد باستضافة قوة الإطفاء العام للمنتدى العربي الإقليمي السادس لحد من مخاطر الكوارث والذي دعا فيه إعلان الكويت الحكومات إلى تسريع تنفيذ إطار «سندا» لحد من مخاطر الكوارث ودعا أيضا إلى الاستراتيجية العربية وتعزيز دور الحكومة ووجه سموه قيادة الإطفاء وقادتها ومنسبها إلى ما يلي: - البيظلة والاستعداد لتلبية الواجبات بكل تقان وتكثيف الجولات الميدانية واتخاذ الإجراءات الوقائية - تطوير بعض مواد قانون الإطفاء بما يتناسب مع النظم الحديثة المتبعة في البلدان المتقدمة - الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لحماية الأرواح والممتلكات وتعزيز الأمن المجتمعي وزيادة فعالية خدمات الوقاية والسلامة - الاهتمام بأسطول الباتات القوة ومعداتها الحديثة التي تتفق مع المعايير العالمية - التعاون مع القطاعات العسكرية والأمنية والمؤسسات المدنية الحكومية والخاصة والاستمرار في تنفيذ التمارين العملية.



وسموها خلال زيارة مقر قوة الإطفاء العام

قوة الإطفاء العام ورفع كفاءتها وجاهزيتها وتطلعا إلى الوصول إلى الريادة الإقليمية وسموه أكد متابعة ما يحققه منتسبها من تطور وإنجازات منطلقين من تخطيط استراتيجي يرتكز على نهج علمي يدرس الواقع ويستفيد من المسارد المتاحة مواكبين المتغيرات المستمرة وأضاف سموه: نقدر لقوة الإطفاء العام قيادة وقادة الاهتمام بالمتنصر البشري من خلال تأهيلهم وتدريبهم وتعزيز التعاون مع الجهات الأكاديمية لاستحداث

الوطن ونسيجه الاجتماعي وقال العقيد لجين الرشيد، المرأة الكويتية أثبتت وجودها في السلك العسكري بجدارة وأصبحت عنصرا فعالا بحماية أمن الوطن في المهام الإدارية والميدان ومواقع المسؤولية والصفوف الأمامية.

**زيارة قوة الإطفاء**  
وقام سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف، بزيارة إلى رئاسة قوة الإطفاء

الإنسان وكرامته من خلال مكافحة الجريمة بكافة أنواعها وتقديم الخدمات بعدالة وإنصاف وتايح سموه: تحقيق السلامة المرورية التي تعد إحدى ركائز أمن المجتمع في الحفاظ على الأرواح من خلال متابعة تنفيذ قانون المرور الجديد لحد من الحوادث المرورية وتحقيق السلامة لمستخدمي الطرق.

من جانبه قال وكيل وزارة الداخلية، مجارية الجريمة بكافة أشكالها وتطبيق القانون على الجميع دون تفرقة والوقوف بحزم ضد كل من تسول له نفسه المساس

قام صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء أمس وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف بزيارة إلى مبنى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بوزارة الداخلية. حيث كان في استقبال سموه، وزير الدفاع ووزير الداخلية بالإنابة الشيخ عبدالله العلي ووكيل وزارة الداخلية الفريق الشيخ سالم النواف، وألقى صاحب السمو الأمير، كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: الأمن أساس تنمية الأوطان وركيزة أساسية لتقدم وازدهار البلدان وثمن سموه الجهود التي بذلت ونتاجها تطوير وتحديث المنظومة الأمنية بأحدث النظم العالمية لاسيما التقنية البيومترية في المجالات الأمنية والقانونية حفاظا على أمن الوطن والمواطنين وقال سموه: البيظلة والجاهزية الدائمة ووضع «الكويت» نصب الأعين ومصلحة الوطن وحفظ أمنه الداخلي وسلامة حدود البحرية واستقراره فوق كل اعتبار والتطبيق القانون على

جميع دون استثناء ووجه سموه بالتصدي بكل قوة وحزم لأفة المخدرات وكل من له صلة بها حفاظا على مستقبل شبابنا وأسرنا ومجتمعنا فلا تهاون في حماية المجتمع من هذه الآفة المدمرة وأضاف سموه: تطوير العمل الأمني ورفع كفاءة رجال الأمن ومواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بالتعليم والتدريب والاستفادة من العلوم الحديثة لفضل مهاراتهم وتعزيز الثقة والشراكة بين منتسبي وزارة الداخلية وأفراد المجتمع المدني والحفاظ على حقوق

## تستمر لمدة شهر وسقف السداد لا يتجاوز 20 ألف دينار

# «الشؤون»: حملة سداد ديون الغارمين تنطلق الجمعة

لن تشمل الديون الناشئة عن معاملات غير شرعية أو محظورة، كما لن يتم سداد اللدونيوات المتعلقة بشركات الاتصالات أو الجهات التمويلية غير الرسمية «التمويل بالباطن» باعتبارها لا تندرج ضمن الأولويات الإنسانية، معلنة استعداد المواطنين الذين سبق لهم الاستفادة من حملات الغارمين السابقة، بالتنسيق بين وزارة العدل والجمعيات المشاركة، لضمان توزيع المساعدات بعدالة.

وأضافت الوزارة في بيانها أنها وضعت معايير دقيقة تسداد ديون الغارمين، حيث سيتم الالتزام بالأحكام الشرعية في إجراءات السداد، مع إجراء دراسة تفصيلية للحالة المالية لكل مستفيد، لضمان استحقاقه للمساعدة، موضحة أنه تم تحديد سقف مبلغ السداد بحيث لا يتجاوز ٢٠.٠٠٠ ألف دينار، لضمان استضافة أكبر عدد ممكن من المستحقين. وأكدت أن الحملة

وإدارة في توزيع المساعدات. وفي هذا السياق، قالت الوزارة في بيان صحفي، إن الجمعيات الخيرية ستقوم بجمع التبرعات عبر روابطها الخاصة، مع الالتزام بمعايير صارمة في تحديد المستفيدين لضمان العدالة في التوزيع، حيث يشترط أن يكون المستفيد مواطناً كويتياً متعترا في سداد التزامات مالية غير جنائية، مع تقديم ما يثبت عدم قدرته على السداد بوتوثان رسمية.

تطبيقاً لتوجيهات القيادة السياسية في تعزيز التكافل الاجتماعي وتخفيف الأعباء عن المواطنين، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية عن إطلاق الحملة الوطنية الثالثة لسداد ديون الغارمين يوم الجمعة الموافق ١٤ مارس ٢٠٢٥ وتستمر لمدة شهر بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمبرات، وتحت إشراف مباشر من الوزارة لضمان تحقيق أعلى معايير النزاهة والشفافية



الدكتور أحمد العوضي خلال الجولة التفقدية

## تفقد الخدمات الطبية في قاعدة صباح الاحمد البحرية ومنفذ النويصيب الحدودي 146 دواء ومكمل غذائي

أعلن وزير الصحة الدكتور أحمد عبدالوهاب العوضي، عن اعتماد ١٤٦ دواء ومستحضرا صيدلانياً ومكمل غذائياً، وذلك في إطار تعزيز الرقابة الدوائية وضمان سلامة المرضى. وأكدت وزارة الصحة أن هذه الخطوة تأتي لتحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة، بناء على توصيات لجنة تسعير الأدوية، وفقاً لقرارات رقم ٤٥ و٤٦ لسنة ٢٠٢٥.

من ناحية أخرى أكد وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي حرص الوزارة على دعم وتلبية احتياجات منتسبي وزارة الداخلية

الملموسة لتحقيق السلام ونأمل أن يرد الروس بإيجابية، موضعا «عرضنا مقترحاً قبله الأوكرانيون وهو الدخول باتفاق لإيقاف إطلاق النار والدخول بمفاوضات فورية لإنهاء الحرب».

وأكد أن الحل الوحيد يأتي عبر المفاوضات وليس من خلال الحل العسكري مضيقاً أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يؤمن أن الطريق الوحيد لإنهاء الحرب هي المفاوضات لئلا تتفعل بعدة إلى مرحلة ثانية وهي مفاوضات حقيقية لإنهاء النزاع بطريقة مرضية وتضمن السلام والأمن لدى طويل.

## المشروع ضمن تطوير شبكة الطرق وتسهيل حركة المرور الطرق: افتتاح النفق الجديد على الدائري الخامس باتجاه السالمية



خالد ضاوي العصيمي

بتوجيهات ومتابعة مباشرة من وزير الأشغال العامة ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الدكتورة نورة محمد المشعان تعزز انسيابية الحركة المرورية وتخفف من الازدحام، أكد مدير عام الهيئة العامة للطرق والنقل البري، م. خالد ضاوي العصيمي افتتاح الطريق المنخفض (النفق الممتوح) الجديد على طريق الدائري الخامس السريع باتجاه السالمية، بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور.

وأكد العصيمي أن هذا المشروع يأتي ضمن خطة الهيئة لتحديث وتطوير شبكة الطرق في البلاد، بما يساهم في تحقيق انسيابية أكبر للحركة المرورية، لا سيما في المناطق المحيطة بالنفق.

## لمدة 30 يوماً .. وفي انتظار رد روسي إيجابي نحو تحقيق السلام الخارجية الأمريكية: أوكرانيا وافقت على إيقاف إطلاق النار مع روسيا

## جددت مطالباتها للمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الانتهاكات الكويت تدين قطع الاحتلال الصهيوني التيار الكهربائي عن قطاع غزة

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين لممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة وتطبيقها لسياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني الشقيق والتي كان آخرها قطع التيار الكهربائي في قطاع غزة، منتبهة بذلك ولا تزال بسط الحقوق ومخالفة بشكل صارخ لمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وجددت الكويت مطالباتها للمجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، بالتدخل الفوري لوقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، والكف عن سياسة التجويع والحرمان التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الثلاثاء إن أوكرانيا وافقت على مقترح أمريكي بإيقاف فوري لإطلاق النار لمدة 30 يوماً واتخاذ خطوات نحو استعادة السلام الدائم. جاء ذلك في مؤتمر صحفي لروبيو عقب المحادثات الأمريكية الأوكرانية التي استضافتها جدة. وأعرب روبيو عن أمله في أن يوافق الروس على المقترح بالقول «أأمل أن يقولوا نعم للسلام».

الكرة الآن في ملعبهم، كما أعرب عن شكره للسعودية على استضافتها لهذه المحادثات. وأضاف الوزير الأمريكي أن «أوكرانيا اتخذت خطوات



وزير الخارجية الأمريكي



# 2



# الوقف

# Alwifa KW

رئيس التحرير : مطلق المعالج الحريجي  
إعداد : ربيع إبراهيم

السنة الأولى ( العدد ٢٢٨ ) - الأربعاء ١٢ رمضان ١٤٤٦ هجري - ١٢ مارس ٢٠٢٥

الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقاف على مواقع التواصل : <https://linktr.ee/alwifaqkw>

## مساجد الكويت «١١»

اهتم أهل الكويت منذ القدم ببناء المساجد بكثرة في البلاد، والتي كانت في بداياتها مشيدة من الطين، ثم تطور البناء بمرور السنين وصارت على أحدث طرز البناء. وأشارت إحصائية قطاع المساجد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن عدد المساجد في الكويت خلال عام 2019 م وصل إلى (1695) مسجداً تتسع لحوالي (2,8) مليون شخص، من بينها (1007) مسجد جامع (تقام فيه صلاة الجمعة). وبحسب إحصائية بتاريخ يوليو 2024 تملك الكويت 1828 مسجداً في أراضيها. وستنشر خلال شهر رمضان المبارك نبذة عن عدد من مساجد الكويت موزعة على محافظات الكويت الستة.

تم بناؤه منذ 228 سنة ويقع في فريج العبد الرزاق وموجود حتى اليوم

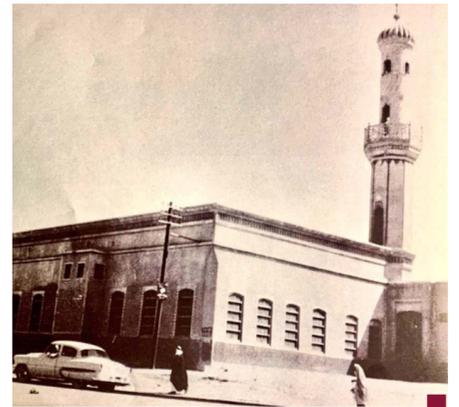
## مسجد العبد الرزاق أسسه سالم العبد الرزاق في عام 1212هـ الموافق 1797م



صورة جوية لمحلة مسجد عبد الرزاق ومسجد العريضي والصحاف في سنة 1951م  
صورة توضح موقع مسجد العبد الرزاق



صورة حديثة للمسجد



صورة قديمة لمسجد العبد الرزاق

مسجد العبد الرزاق أسسه سالم العبد الرزاق ١٢١٢هـ الموافق ١٧٩٧م ويقع في فريج العبد الرزاق ولا يزال موجوداً، وهو من المساجد الأولى التي بنيت بالكويت وجددهته الدولة مرتين. كانت الأولى في الثمانين من يناير ١٩٥٤م بتكلفة ١٧٣٦٦٧ روبية، قبل أن تعيد بنائه على الطراز الحديث وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في العام ١٩٨٠م، وتولى الإمامة به الشيخ اسحاق بن إبراهيم بن عبد الله التركيت



صورة لوحة بيانات المسجد

ولا شك أنه تم تجديده قبل تجديده الدولة له عام ١٩٥٤، ولكن لم يستطع المؤرخون تحديد الأشخاص الذين جددوا بناؤه. وقال الأديب والمؤرخ الكويتي صالح خالد المسباح المريخي عبر حسابه على منصة «X»: «مسجد العبد الرزاق، في حي العبد الرزاق، ودروزة العبد الرزاق أسسه سالم العبد الرزاق عام ١٢١٢ هـ - ١٧٩٧ أعادت تجديده بنائه دائرة الأوقاف ١٩٥٣م وأعدت تجديده بنائه

وزارة الأوقاف على الطراز الحديث عام ١٩٨٠م.  
المصادر :  
١- كتاب معالم الكويت القديمة - صلاح الفاضل وآخرون  
٢- الأديب والمؤرخ الكويتي صالح خالد المسباح المريخي عبر حسابه على منصة «X».  
٣- مدونة المكتبة المدرسية [https://hsjlab.blogspot.html/rvvv\\_blog-post/٠٧/٢٠١٣/com](https://hsjlab.blogspot.html/rvvv_blog-post/٠٧/٢٠١٣/com)

## واحة رمضان

### حدث في شهر رمضان «من 15 إلى 21 رمضان»

- 15 رمضان  
عام ٦٢٥هـ الموافق ٦٢٥ م ابنة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها، وضعت مولودها الحسن بن علي رضي الله عنهما.  
عام ٨٠٠هـ المصادف ٦٣٠ م، وبعد فتح مكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى العزى، كانت بيتاً بنخله يعظمه قريش وكان يضر، فلما انتهى خالد إليها هدهما، ثم رجع إلى رسول الله محمد (عليه الصلاة والسلام) فأخبره بما فعل، فسأله الرسول الكريم: ما رأيت؟ فقال: لم أر شيئاً، فأمره بالرجوع، فلما رجع خرجت من ذلك البيت امرأة سوداء ناشرة شعرها تقول: فعالجها بسببته، وجعل يقول بيا عزة كفرانك لا سيحانك اني رأيت الله قد أهانك، ثم رجع خالد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: تلك العزى.  
عام ١٢٣٨هـ الموافق ٧٥٦ م عبر عبد الرحمن الداخل المعروف بـ (سقر قريش) البحر إلى الأندلس ليؤسس دولة إسلامية قوية وهي الدولة الأموية في دولة الأندلس.  
عام ١٨٤٤هـ الموافق ١٨٤٨ م القائد السلطان صلاح الدين الأيوبي يحرر قلعة صند.  
عام ١٥٨٠ هـ وقعت معركة عين جالوت، حيث انتصرت جيوش المسلمين على جيش المغول.  
عام ١٢٢٤هـ الدولة العثمانية تنتصر على روسيا في معركة «تاتاريجه»، ويقتل من الروس ١٠ آلاف جندي.

- 16 رمضان  
عام ٥٨هـ توفيت السيدة عائشة - أم المؤمنين رضي الله عنها - بعد انتقال الرسول الكريم إلى الرقيق الأعلى بسبعة وأربعين عاماً، ودفنت في البقيع، وكان عمرها آنذاك سبعة وستين عاماً.  
اندحار نابليون أمام عكا في عام ١٢١٣هـ الموافق ١٧٩٩م.

- 17 رمضان  
عام ٢ هـ الهجرة كانت موقعة بدر الكبرى، وانتصر فيها جيش المسلمين بقيادة الرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) على المشركين من قريش.

- 18 رمضان  
استشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه عام ٤٠ هـ بمسجد الكوفة .  
عام ٢١هـ توفي سيف الله المسلول -خالد بن الوليد- صاحب العديد من الفتوحات والانتصارات على أعنى إمبراطوريتين هما «الفرس» و «الروم»، وقد قضى حياته كلها بين كُر وفرز وجهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق ونصرة الدين الإسلامي الحنيف.  
مبايعة الحسن بن علي بالخلافة في عام ٤٠هـ بعد استشهاد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.  
عام ٤٨٤هـ الموافق ١٠٩١ م استطاع القائد يوسف بن تاشفين أن يجمع شمل المسلمين في الأندلس، ويقضي على التفرقة بين ملوك الطوائف هناك.

- 19 رمضان  
عام ١١٢١هـ الموافق ١٨٠٦ م جرت معركة بحرية بين أسطول العرب العمانيين والأسطول البرتغالي، وتراجع فيها الأسطول العربي إلى رأس الخيمة.

- 20 رمضان  
عام ٨ هـ دخل الرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) مدينة مكة المكرمة، منتصراً هو وجيش المسلمين على كفار قريش، ثم أمر بلال ابن رباح فأذن من فوق الكعبة لأول مرة.  
عام ٥١هـ الموافق ٦٧١ م بني مسجد القيروان على يد عقبة بن نافع.  
عام ٥٨٤هـ الموافق ١١٨٨ م غادر دمشق السلطان صلاح الدين الأيوبي قاصداً بلدة صند وهي معقل الدواية، كان سكانها أبيض أجناس الضريح إلى السلطان، حاصرها بالمناجيق وفتحها في الثامن من شهر شوال من هذا العام

- 21 رمضان  
عام ٣هـ عتق النبي محمد الأمين (عليه أفضل الصلاة والسلام)، أي ذبح عقبة، وهو ما يندرج يوم سابع المولد، عن الحسن بن علي زوج ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنهم، وهو يوم سابعه، وحلق النبي (عليه الصلاة والسلام) شعره وأمر أن يتصدق بزينة شعره فضة.

## الشبهات التي تطعن في الإسلام والردود عليها (١١)

يتعرض الإسلام منذ اللحظات الأولى لظهوره - ولا يزال حتى اليوم - لهجوم وإثارة الشبهات حوله والتشكيك في عقائده وتعاليمه، والواقع بين لنا أن الشبهات التي تثار ضد الإسلام منذ ظهر وحتى اليوم هي شبهات مكررة ولا تختلف مع بعضها إلا في الصياغة أو محاولة إعطائها صيغة علمية، ومواجهة تلك الشبهات تكون ببذل جهود علمية مضاعفة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام، ونشر ذلك على أوسع نطاق خاصة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والاستخدام المتزايد لشبكة الاتصالات الدولية «الإنترنت». وقد نهض مفكرو الإسلام - في فترات مختلفة - بإلقاء بواجبهم في الرد على هذه الشبهات كل بقرنته الخاصة وبأسلوبه الذي يعتقد أنه السبيل الأقوم للرد. وتعميماً للفائدة، ستواصل صحيفة «الوقف» خلال شهر رمضان المبارك، نشر الردود على كل شبهة من هذه



بعض مراجع الردود على الشبهات

### ثانياً - الردود على الشبهات التي تطعن في النبي محمد صلى الله عليه وسلم

## الشبهة 8 - يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن يفتن

الرد على الشبهة: أخذوا ذلك من فهم مغلوط لأيات سورة الإسراء: (وان كادوا ليضننوك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلاً \* ولولا أن شبتنا لك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً \* إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً) الإسراء: ٧٣-٧٥.  
بعض ما قيل في سبب نزول هذه الآية أن وفد تقييف قالوا للرسول أجلبنا سنة حتى نقبض ما يهدي لآلهتنا من (الأصنام) فإذا قبضنا ذلك كسرناها وأسلمنا، فهم صلى الله عليه وسلم يقبول ذلك فنزلت الآية.  
قوله تعالى: « كدت تركن إليهم » أي هممت أو قاربت أن تميل لقبول ما عرضه عليك لولا تثبيت الله لك بالرشد والعصمة . ولو فعلت لعذبناك ضعف عذاب الحياة وعذاب الممات ؛ يعني : قاربت أن تستجيب لما عرضه لكنت بتثبيت الله لم تفعل لعصمة الله لك . وكل من هم على مقربة من الثقافة الإسلامية يعرفون أن «هم» أي المقاربة لشيء دون القيام

## الشبهة 9 - يزعمون أن محمد ﷺ مذنب كما في القرآن

الرد على الشبهة: أخذوا ذلك من فهم الخاطئ في مفتح سورة «الفتح» ( ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) الفتح : ٢ . فقالوا : كتاب محمد يعترف عليه ويصمته بأنه مذنب !!  
وسيرة محمد سيد الخلق وخاتم الأنبياء كتاب كبير مفتوح استوفى فيه كتاب سيرته كل شيء في حياته. وفي صحوه ونومه وفي حربه وسلمه، وفي عبادته وصلواته، في حياته مع الناس بل وفي حياته بين أهله في بيته.  
ليس هذا فحسب بل إن صحابته حين كانوا يرون عنه حديثاً أو يذكرون له عملاً يصفونه وصفاً بالغ الدقة وبالغ التحديد لكافة التفاصيل حتى ليضول أحدهم: قال كذا وكان متكناً فجلس، أو قال كذا وأخذ أملاً وجهه بالسرور وهذا ما يمكن وصفه بلغة عصرنا : إنه تسجيل دقيق لحياته بالصوت والصورة ...  
ثم جاء القرآن الكريم فسجل له شامته الكريمة فقال عنه: إنه الرحمة المهداة إلى عباد الله ( وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) الأنبياء ١١٧. ووصفه بأنه الرؤوف الرحيم بمن أرسل إليهم : ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) التوبة :



المصدر لهذه الردود: كتاب «مختارات من كتاب حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشركين» - إشراف وتقديم د . محمود حمدي زقزوق - وزارة الأوقاف - القاهرة - بدون تاريخ . وكتاب « في جولة مع المستشرقين للإستاذ عبد الخالق سيد أبو رابعة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة 1976 . ونأمل أن يسهم نشرنا لهذه الردود في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة بعض ما علق بالأذهان من سوء فهم لتعاليمه وعقائده، والله من وراء القصد.

١٢٨ . ثم لخص القرآن مجمل شامته في قوله : (وانك لعلى خلق عظيم) القلم : ٥ . أكثر من هذا أن تكلم القرآن بإداعة حتى ما هو من خليات الرسول وحديث نفسه الذي بينه وبين الله مما لا يطلع الناس عليه على نحو ما جاء في سورة الأحزاب في أمر الزواج بزَيْنَب بنت جحش والذي كان القصد التشريعي فيه إبطال عادة التبني من قوله تعالى : ( وتختفي في نكسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنین حرج في أزواج ادعيانهم إذ قضوا منها وطرا وكان أمر الله مفعولاً) الأحزاب : ٣٧ . أقول : مع أن سيرة محمد ﷺ في كتاب مفتوح لم يخف التاريخ منه شيئاً بل وتدخّل القرآن ليكشف حتى ما يحدث به نفسه ﷺ مما لا يطلع عليه الناس ، ولم يذكر له ﷺ ذلة ولا ذنبا في قول أو عمل .. أفبعد هذا لا يتورع ظلوه من أن يقولوا أنه « مذنب »؟!!  
ولو كان هؤلاء الظالمون لمحمد ﷺ على شيء من سلامة النظر وصفاء القلوب لانتبهوا إلى بقية سورة الفتح، والتي كانت كلها تشبيهاً للمؤمنين وللرسول وتبشيراً لهم بالتأييد والنصر . لو كان محمد ﷺ - كما ادعيتهم من المذنبين والعاصين